مخيمات وزارة الثقافة.. فكرة مبتكرة في اقليم كوردستان

(نون)- فكرة جميلة تلك التي تم تطبيقها في وزارة الثقافة في اقليم كوردستان حيث تم استحداث مديرية المخيمات في ديوان الوزارة.. والفكرة حملتها معها سيدة كوردية من اربيل وعملت عليها منذ العام 1973 في اوروبا لتنقلها الى اقليم كوردستان فتستهوي الفكرة وزير الثقافة ويتم بعدها استحداث هذه المديرية وتعيينها مدير عام مديرية المخيمات.

انها السيدة الماس حسيب سليمان التقيتها في اربيل بعد ان استهوتني انا ايضا الفكرة لأسألها عن طبيعة عمل هذه المديرية والنشاطات التي تقوم بها فقالت: عملت في المانيا في مجال تنظيم المخيمات مع منظمات المجتمع المدني، وحين عدت الى اربيل عملت في مديرية المخيمات في وزارة التربية، لكني وجدت ان المخيمات الطلابية ليست بالعمل المبتكر كما تعلمون لانها موجودة اصلاً، اما ان تكون المخيمات في وزارة الثقافة فهو ماحاولت ان ابتكره حين انتقلت اليها..

لاطرح الفكرة على وزير الثقافة الذي رحب بها، واستحدث مديرية المخيمات المرتبطة بديوان الوزارة مباشرة وتم تعييني مديرا عاما لها.

مخيمات للشباب واخرى للنساء

عن نشاطات وزارة الثقافة في مجال المخيمات ذكرت لنا السيدة الماس: انها نظمت مخيمين احدهما للشباب واخر للنساء مخيم الشباب كان في راوندوز (المدينة السياحية) افتتحه وزير الثقافة واشتركت فيه مجموعة كبيرة من الشباب والشابات. اما مخيم النساء فقد اشتركت به حوالي 100 امرأة من مختلف شرائح المجتمع من زاخو الى خانقين بضمنهم اربعة من عضوات البرلمان ومجلس الوزراء ومدراء عامين واستاذات في الجامعة ومدرسات ومشرفات تربويات مع مجموعة من الصحفيات والفنانات والشاعرات، تضمن المخيم الذي اقيم في مصيف دوكان على محاضرات عن الارهاب والعنف ضد المرأة، بالاضافة الى محاضرات صحية وثقافية واجتماعية وتدريب عملي.

كما اكدت مدير عام المخيمات "ان المخيم الذي استمر ستة ايام شمل برامج ترفيهية ورياضية من تسلق على الجبال الى سباحة وتمارين صباحية. بالاضافة الى رحلات ترفيهية الى سد دوكان وحفلات ترفيهية في ليالي المخيم" .

وفي نهاية حديثها اقترحت علينا السيدة الماس حسيب ان نطرح الفكرة من خلال "مجلة نون" على منظمات المجتمع المدني، عسى ان تلقى استجابة منهم ليتم التنسيق مع مديرية مخيمات وزارة الثقافة لاستضافة ورشات عمل المنظمات، ومؤتمراتهم في مخيمات كوردستان العراق.